



على صاحبه والرسول احق الرسول احق الناس بذلك - [00:07:07](#)

وقد دلت الآية على ان رفع الصوت على النبي صلى الله عليه وسلم من اسباب حبوط العمل. ولا تجهروا له بالقول كجهل بعضكم

لبعض ان تحبط اي لان لا تعبط اعمالكم. وانتم لا تشعرون - [00:07:34](#)

ولهذا ذم الله الذين نادوه ودعوه بصوت عال ان من بعد ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون يا جماعة من الاعراب

وفيهم جهل وجفاء فصاروا ينادون الرسول يا رسول الله يا رسول الله او يا محمد - [00:07:55](#)

اخرج اخرج الينا فانكر الله عليهم هذا هذا هذه المعاملة وهذا التخاذل ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم ومما تضمن

دستوره من الاداب بين المؤمنين انهم ان وقع بينهم فتنة فيجب الاصلاح بين المغتربين والمتقاتلين - [00:08:24](#)

وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى قوله فاصلحوا بين اخويكم. فالمؤمنون اخوة اذا كان بينهم اختلاف او

خصومة. فالواجب على الاخرين ان يصلحوا بينهم ومن اجل الاعمال من اجل الاعمال في دين الاسلام الاصلاح ذات البين

واتقوا الله واصلحوا - [00:08:58](#)

لان في ذلك تأليف وابعاد للشرع فيما بين المسلمين والواجب على المسلمين التآلف والتحاب والتعاون والبعد عن الاختلاف والشقاق

ومن الاداب التي تضمنتها السورة مما يجب على المؤمنين الا يحتقر بعضهم بعضا - [00:09:30](#)

بل عليهم ان يتواضع بعضهم لبعض وان يعرف كل منزلة الاخر ويحترمه وينزله منزلته واحتقار الاخرين هو من الكبر. فالكبر بطر

الحق وغبط الناس يعني احتكارهم وهذا نصت الآية على هذا الادب وهذا الواجب في حق الرجال والنساء. يا ايها الذين امنوا -

[00:10:13](#)

يسخر قوم من قوم عن الرجال السخرية تعني وتتضمن الاحتقار. لا يزهر قوما من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم. ولا نساء من عسى

ان يكن خيرا منهن ربما هذا الذي تحتقره او هذه التي تحتقرينها - [00:10:46](#)

انها خير منك فالواجب احترام المسلم للمسلم واحترام المسلمة للمسلمة فلا يحتقر بعضهم بعضا بل عليهم ان يتواضعوا. قال عليه

الصلاة والسلام ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى احد على احد ولا يبغي احد على احد - [00:11:10](#)

صلوات الله وسلامه ومما يجب بين المؤمنين الا يلزم بعضهم بعضا بالالقاب التي يسمونها الناس العيارات مثلا فلان كذا او فلان اللقب

التي يلقب بها بعض الناس بها بعضا سيكون خيرا منهم ولا تلمزوا انفسكم. ولا تنابزوا باللقاب - [00:11:41](#)

لا يعير بعضكم بعضا. اذا كان الانسان لقب مثلا او سيء يعيره الاخر به لا على المسلم ان يذكر اخاه باسمه الذي يحب. وبصفته التي

يحبها ادبا منه احتراماً لحقه - [00:12:22](#)

قال تعالى ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا. كذلك التجسس والبحث عن العورات وعن الامور المستورة عن الامور يستخفي بها

صاحبها. لا تبحث عن الشيء المستور. والشيء الذي اخفاه صاحبه لا يريد احد - [00:12:45](#)

ان يطلع عليه. لا تتدشن. لا لا تجس عليه وتبحث عن عوراته وعن اسراره. الاسرار لا تفعل لنا اسرار اخيك لا تبحثي عن اسرار اختك

في الله والامر العظيم الذي ختمت به هذه الوصايا الربانية هذه وصايا ربانية من رب العالمين لعبادهم - [00:13:05](#)

الوصية العظيمة ولا يغتب بعضكم بعضا هذا هو الدار العظيم الذي يقع فيه كثير من الناس الغيبة ولا يغتب بعضكم بعضا والرسول

عرف الغيبة تعريفا موجزا بالغا واضحا ايه بقي؟ لما قال لهم اياكم والغيبة قالوا ما الغيبة - [00:13:35](#)

قال عليه الصلاة والسلام ذكرك اخاك بما يكره. احفظوا هذا هذا الوصف وتعلقوه. والتزموا به الواحد ابوه مات اخاك بما يكره سواء

كان في امر ديني في دينه او في خلقه او في خلقه تقول فلان - [00:14:09](#)

يعني انسان حاول احقق يغضب انسان عجز لا تقول هذا كل ذلك اذا كان يكره هذا هو الضابط عندك. عندك اسألك اذا ذكرت فلان بكذا

اقول هذه غيبة لماذا؟ لانه يذكر ان تذكره بهذه الصفة - [00:14:36](#)

تذكره بالكرم بالصبر بالحلم بالاستقامة هذا مما يجب لكن تذكره بالعجلة بالغضب بالتسرع اذكره بالبخل اذكره بالجد. نعم. اذكره

تذكره بالبخل لا هذا مما يكره. ذكرك اخاك بما يكافى ما ابلغه من كلمة واوقاها - [00:15:04](#)

ببيان المعنى قال الله ولا يغتب بعضكم. يعني لا تذكره في غيبته. لا تذكره في غيبته بما يكره. هكذا لا تذكروا في في غيبته حتى ولو كنت تقدر على ان تواجهه. بعض الناس اذا قيل له لا لا تكن فيه كذا. قال انا اقدر - [00:15:38](#)

اقوله قدامه كما يعبرون. اقول هذا الكلام قدامه. لكن ما دام انه يؤثر ذلك كنت تقدر على ان تواجهه فذكرك له بما يكره في وجهه. هذا مذموم وقبيح. لكن ذكره في غيبة قباح - [00:16:06](#)

ولهذا قبح الله الغيبة وشبهه باكل لحم اخيك المسلم وهو ميت. ايجب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا معنى هذا ان غيبتك له كأكلك لحمه وميتا. وهذا من اكره ما يكون - [00:16:31](#)

هل هل يطيق الانسان او هل يحب او هل يرضى ان يأكل لحم اخيه الميت في هذا تبشيع وتشنيع وتقبيح للغيبة فاحذروها وتواصوا بالاحذر منها. احذروها فانها بلاء. بلاء عام لا - [00:16:55](#)

يسلم منها الا من عصمه الله. ومن ومن اخذ نفسه بالعزيمة والقوة والصبر ولا يغتب بعضكم بعضا. ايجب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا؟ فكرهتموه. ثم ختمت هذه الوصايا واتقوا الله - [00:17:22](#)

اتقوا الله هذه وصية الجامعة هذه وصية الله للاولين والآخرين. ولقد وصينا الذين اتوا الكتاب من قبلكم. واياكم ان اتقوا الله. وكم في القرآن تثن هذه الوصية. يا ايها الناس اتقوا ربكم - [00:17:44](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا فتدبروا هذه السورة اقرؤوها مع انفسكم وتدبروها وتدبروها الى سمعتموها. تفكروا بمعانيها واعرضوا احوالكم عليها. هل انت ملتزم بهذه الاداب؟ او انك مفرط ومقتترف لبعض ما نهاك الله عنه - [00:18:09](#)

نسأل الله ان يمن علينا بالهداية والتوفيق والثبات على طاعته وان يلزمنا هدايه وهدى نبيه صلى الله عليه وسلم والله اعلم وصلى الله عليه وسلم - [00:18:37](#)